@ 140 @ $ سورة النساء 172 $.

2 ! 2 ! في هذه الآية حاصرة اقتضى ذلك العقل في المعنى المتكلم فيه وليست صيغة ! 22 ! تقتضي الحصر ولكنها تصلح للحصر وللمبالغة في الصفة وإن لم يكن حصر نحو إنما الشجاع عنترة وغير ذلك .

و ! 2 2 ! معناه تنزيها له وتعظيما عن أن يكون له ولد كما تزعمون أنتم أيها النصارى في أمر عيسى إذ نقلتم أبوة الحنان والرأفة إلى أبوة النسل وقرأ الحسن بن أبي الحسن إن يكون له ولد بكسر الألف من أن وهي نافية بمعنى ما يكون له ولد وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية إخبار يستغرق عبودية عيسى وغير ذلك من الأمور .

ثم برأ تعالى جهة المسيح عليه السلام من أقوالهم وخلصه للذي يليق به فقال ! 2 ! 2 الآية والاستنكاف إباية بأنفة وقوله تعالى ! 2 2 ! زيادة في الحجة وتقريب من الأذهان أي ولا هؤلاء الذين هم في أعلى درجات المخلوقين لا يستنكفون عن ذلك فكيف سواهم وفي هذه الآية الدليل الواضح على تفضيل الملائكة على الأنبياء ثم أخبر تعالى عمن يستنكف أي يأنف عن عبادة ا ويستكبر بأنه سيناله الحشر يوم القيامة والرد إلى ا وقوله ! 2 2 ! عبارة وعيد وقرأ جمهور الناس فسيحشرهم بالياء وقرأ الحسن بن أبي الحسن فسنحشرهم بنون الجماعة فنوفيهم ونزيدهم فنعذبهم كلها بالنون قال أبو الفتح وقرأ مسلمة فسيحشرهم فيعذبهم بسكون الراء والباء على التخفيف .

وبين ا تعالى أمر المحشورين فأخبر عن المؤمنين العاملين بالصالحات أنه يوفيهم أجورهم حتى لا يبخس أحد قليلا ولا كثيرا وأنه يزيدهم من فضله وتحتمل هذه الزيادة أن تكون المخبر عنها في أن الحسنة بعشر إلى سبعمائة ضعف ويحتمل أن يكون التضعيف الذي هو غير مصرد محسوب وهو المشار إليه في قوله تعالى ! 2. ! 2

قوله تعالى $ سورة النساء 173 174 175 $.

هذا وعيد للمستنكفين الذين يدعون عبادة ا أنفة وتكبرا وهذا الاستنكاف إنما يكون من الكفار عن اتباع الأنبياء وما جرى مجراه كفعل حيي بن أخطب وأخيه أبي ياسر بمحمد صلى ا عليه وسلم وكفعل أبي